

The role of the stock market in the development of savings in Egypt

Hussien ???? Hussien Mohamed ????

تعد عملية تجميع مدخرات المجتمع وتوجيهها لشراء الأوراق المالية الوظيفة الأساسية لسوق الأوراق المالية ولا يخفى ما لمثل هذه الوظيفة من آثار إيجابية على الاقتصاد القومى فتوظيف المدخرات فى شراء الأوراق المالية ما هو الا نوع من الاستثمار حيث تتحول هذه المدخرات الى رؤوس أموال وقروض لشركات ومؤسسات تمارس أنشطة اقتصادية متنوعة ولقد عرفت مصر سوق الأوراق المالية فى نهاية القرن التاسع عشر واستمرت هذه السوق فى أداء دورها الى ان أصبحت من الاسواق المعروفة فى العالم بكفاءة عملها حتى جاءت قرارات التأمين للشركات المساهمة فى أوائل الستينات فقلصت نشاط سوق الأوراق المالية تماما وفى محاولة الاحياء هذه السوق وإعادة تنشيطها لتؤدى دورها التنموى فى تجميع المدخرات وتوجيهها الى مجالات الاستثمار المختلفة قامت الحكومة بإصدار عدة قوانين وإدخال الكثير من تعديلات على التشريعات المؤثرة فى سوق الأوراق المالية بهدف زيادة ثقة المستثمرين فى الاقتصاد المصرى حيث تعاطف دور سوق الأوراق المالية خاصة مع بداية التسعينات مع تبنى مصر لبرنامج الإصلاح الاقتصاد باعتبارها وسيلة أساسية وفعالة تساعد تنفيذ أهداف هذا البرنامج أهمية البحثتتميز سوق الأوراق المالية عن غيرها من قنوات جذب المدخرات بأنها قادرة على اجتذاب اى كمية من المدخرات مهما تضاءلت وذلك لان الاوعية المالية المصدرة بها ذات قيم تناسب مختلفة المدخرين الامر الذى يترتب عليه توسع قاعدة المدخرين وبالتالي تعبئة كمية كبيرة من الموارد المالية تتحول بدورها الى تدفقات مالية لشركة ومؤسسات تمارس أنشطة اقتصادية مختلفة مما يعنى زيادة الاستثمارات الحقيقية وزيادة فرص العمالة وتوليد دخول جديدة يتمخض عنها مزيد من المدخرات وعلى ذلك فاهمية هذا البحث تكمن فى أهمية سوق الأوراق المالية كآلية تستهدف خلق روافد مستمرة من التدفقات المالية اللازمة لتلبية الاحتياجات الملحة للوحدات الانتاجية المختلفة. هدف البحث: يهدف البحث الى دراسة وتحليل دور سوق الأوراق المالية فى تنمية الادخار فى مصر خلال الفترة 1982-2000 وكذا بلورة المحاور الرئيسية التى يمكن من خلالها تفعيل دور سوق الأوراق المالية المصرية فى تنمية الادخار فى الفترة القادمة. خطة البحث: الباب الأول بالجوانب النظرية لدراسة الادخار وسوق الأوراق المالية وقد تم تقسيمه الى ثلاثة فصول الأول منها اهتم بدراسة طبيعة سوق الأوراق المالية واهتم الثنى بدراسة العلاقة بين الادخار وسوق الأوراق المالية اهتم الثالث بدراسة الأدوات التى يمكن من خلالها تنمية الغار واهتم الباب الثانى بدراسة سوق الأوراق المالية فى تنمية الإخار فى مصر خلال الفترة (1982-2000).